



الجمال النائم



الجمال النائم

في عيد ميلادها السادس عشر، تضع الأميرة شفق أصبعها في عجلة دوارة وتروح في سبات عميق. هل سيستطيع الأمير الوسيم إيقاظها أم ستظل نائمة إلى الأبد؟

www.rewayat2.com

صدر من هذه السلسلة



فرش حبيب



www.nahdatmisr.com

وكان ملكٌ إحدَى البلادِ القَريبةِ وابْنُهُ الَّذِي يُدْعَى
«غريب» مِنَ المَدْعُوبِينَ فِي المَأْدَبَةِ.
وكانَ المَلِكُ يَخطِّطانِ لِتَزوِيجِ غريب وشَقيقِ فِي عَيدِ
مِيلادِ الأَمِيرَةِ السَّادِسِ عَشَرَ.

يُحكى أَنَّهُ فِي سالفِ الزَّمانِ فِي بِلادٍ بَعيدَةٍ بَعيدَةٍ، كانَ
يَعيشُ مَلِكٌ ومَلِكةٌ وقاما بِعَمَلِ مَأدَبَةٍ كَثيرَةٍ احْتِفالاً
بِمِيلادِ ابنتِهِما الرُّضِيعَةِ «شَقيق».



ثَانِيَتُهُنَّ كَانَتْ رِيَانَةُ الَّتِي لَوَحَتْ بِعَصَاهَا قَائِلَةً: «أَهْبِكِ
هَبَّةَ الْغِنَاءِ».

وَفِي النِّهَايَةِ رَفَرَفَتْ مَرْجَانَةُ فَوْقَ الْمَهْدِ، وَرَفَعَتْ عَصَاهَا
السَّحَرِيَّةَ وَ..



وَكَانَ مِنْ حُضُورِ الْحَفْلِ أَيْضًا أُمَهَاتُ الْأَمِيرَةِ الْعَرَابَاتِ
الْجِنِّيَّاتِ الثَّلَاثُ رِيحَانَةُ وَرِيَانَةُ وَمَرْجَانَةُ اللَّاتِي أَحْضَرَتْ
كُلَّ مِنْهُنَّ هَدِيَّةً مُمَيَّزَةً لِلْغَايَةِ لِلْأَمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ.
أَوَّلَاهُنَّ كَانَتْ رِيحَانَةُ الَّتِي قَامَتْ بِالتَّلْوِيحِ بِعَصَاهَا
السَّحَرِيَّةِ فَوْقَ مَهْدِ الطِّفْلِ وَقَالَتْ: «أَهْبِكِ هَبَّةَ
الْجَمَالِ».



فجأة، سَمِعَ صَوْتُ رَعْدٍ قَوِيٍّ، ودَخَلَتِ الجِنِّيَّةُ
الشَّرِيرَةُ ملعونة المكانَ وهي غاضِبَةٌ مُندَفِعَةٌ،
فَقَدْ كَانَتْ فِي غَايَةِ الغَضَبِ؛ لِأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَدْعُهَا
لِحَضُورِ الاحتفالاتِ.

وقالتَ ملعونة بصوتٍ يُشْبِهُ فَحِيحَ الأفعى وهي
تَضْرِبُ غُرَابَهَا الأليفَ وتَلْمِسُ الأميرةَ الصُّغِيرَةَ:
«أنا أيضًا لَدَيَّ هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَبْلِ أَنْ تَغِيبَ شَمْسُ
يَوْمِ عيدِ ميلادِكَ السادسَ عَشَرَ؛ سَوْفَ تُشْكِيَن
إِصْبَعَكَ بِإِبْرَةِ المِغْزَلِ وتمُوتِينَ!».

أَلْقَتْ ملعونة رَأْسَهَا لِلوراءِ وَضَحِكَتْ ضَحِكَةً
شَرِيرَةً ثُمَّ اخْتَفَتْ فِي سَحَابَةٍ مِنَ الدُّخَانِ
البَنَفْسَجِيِّ.

منتديات روايات 2 ..

وذهبت للرُضِيعَةِ النَّائِمَةِ وهَمَسَتْ قَائِلَةً : «عِنْدَمَا
تَشْكُكِ إِبْرَةَ الْمِغْزَلِ ؛ لَنْ تَمُوتِي، وَلَكِنَّكَ سَوْفَ
تَغْرُقِينَ فِي سُبَاتٍ سِحْرِيٍّ عَمِيقٍ ؛ وَلَنْ يُوقِظَكَ مِنْ
هَذَا السُّبَاتِ سِوَى قُبْلَةٍ مِنْ حُبِّ حَقِيقِي، وَعِنْدَهَا فَقَطْ
سَتَنْكَسِرُ التُّعْوِذَةُ».



تَنَحَّنَتْ مَرْجَانَةُ بِرُقَّةٍ مُذَكِّرَةً الْمَلِكَ وَالْمَلِكَةَ
الْمَذْعُورَيْنِ بِهَدِيَّتِهَا قَائِلَةً : «مَا زَالَ لَدَيَّ هَدِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ
الْأَمِيرَةِ».



غَيَّرَتْ رِيحَانَةَ وَرِيَانَةَ وَمَرْجَانَةَ اسْمَ الْأَمِيرَةِ وَأَطْلَقْنَ عَلَيْهَا
اسْمَ وَرْدِ الْبِرَارِيِّ، وَأَخَذَتْهَا إِلَى كُوخٍ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ
بِالْغَابَةِ، وَهَنَّاكَ اسْتَعْنَتْ الْجِنِّيَّاتُ الثَّلَاثُ عَنْ عَصِيَّهِنَّ
السُّحْرِيَّةِ، وَتَنَكَّرْنَ فِي صُورَةِ فَلَاحَاتٍ كَي لَا تَسْتَطِيعَ
مَلْعُونَةٌ أَنْ تَجِدَهُنَّ.



كَانَ الْمَلِكُ مَازَالَ قَلِقًا بِشَأْنِ سَلَامَةِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرَ بِأَحْرَاقِ
كُلِّ مِغْزَلٍ فِي الْمَمْلَكَةِ ثُمَّ وَافَقَ هُوَ وَالْمَلِكَةُ وَالْحَزَنُ
يَمْلَأُوهَا عَلَى خُطَّةِ الْعَرَابَاتِ الْجِنِّيَّاتِ الثَّلَاثِ لِحِمَايَةِ
شَفَقٍ حَتَّى يَمُرَّ عِيدُ مِيلَادِهَا السَّادِسَ عَشَرَ.



وفي صَبِيحَةِ يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِ وَرْدِ الْبَرَارِيِّ، أَرْسَلْتُهَا
الْجَنِيَّاتُ الثَّلَاثُ لَجَمْعِ الثُّوتِ كَيْ تَتَسَنَّى لَهُنَّ الْفُرْصَةُ
لِتَحْضِيرِ مَفَاجِئَةِ عِيدِ مِيلَادِهَا.

وَمَرَّتِ السَّنُونَ، وَمَلْعُونَةٌ تَبَحُّثُ عَنِ الْأَمِيرَةِ وَلَكِنَّهَا لَمْ
تَسْتَطِعْ أَنْ تَجِدَهَا أَبَدًا.

وَبَيْنَمَا اقْتَرَبَ عِيدُ مِيلَادِ الْأَمِيرَةِ السَّادِسَ عَشَرَ، أَرْسَلَتْ
مَلْعُونَةُ غَرَابِهَا الْأَلِيفَ الْمُوثُوقَ بِهِ لِيُحَاوَلَ أَنْ يَجِدَهَا،
فَقَدْ كَانَتْ فُرْصَةً مَلْعُونَةُ الْأَخِيرَةِ..





وبعدَ جمعِ التوتِ، استَراحَتِ ورد البراري
في ممرٍ في الغابةِ وأخذَتِ تُغني عن الوقوعِ
في حُبِّ أميرٍ وسيمٍ.
وكانَ أصدقاؤها مِنَ الطُّيورِ والحيواناتِ
قد جَدُّوا عباءةً وقُبعةً وحذاءً بِرقبةٍ عاليةٍ
وارتَدُّوا تلكَ الملابسَ لِيُمثِّلُوا دورَ الأميرِ،
واشترَكَتِ ورد البراري في اللُّعبةِ وأخذَتِ
تَرقُصُ وتُغني مَعَهُم.

وبمجرد أن التقت ورد البراري بالغريب الوسيم وقعا
 في الحب من فورهما، وشعرا أنهما لابد من أن يكونا
 قد التقيا من قبل.. ربما في حلم ما.
 وعندما حان وقت رحيل ورد البراري اتفقا على موعد
 آخر في مساء ذلك اليوم في كوخ الغابة.



كانت تلك الملابس خاصة بالأمير غريب
 الذي كان يستريح في الغابة بعد رحلة طويلة على
 متن حصانه. فتنبه فيليب بالصوت الساحر الذي
 كان ينبعث عبر الأشجار وذهب ل يبحث عن مصدر
 الصوت الفاتن.

قالت مرجانة: «لا فائدة علينا أن نستخدم السحر
لنُصلح الأمر، سأتي بالعِصِي السحرية».



وفي نفس الوقت كانت الجنيات الثلاث واقعات في
ورطة؛ فقد خبزت ريانة كعكة عيد الميلاد ولكن
الخليط كان سائلاً للغاية، ولذا فلم تكن الكعكة تبدو
معتدلة!

أما ريحانة ومرجانة فكانتا قد صنعتا فستاناً مميزاً من
أجلى ورد البراري خاصة، ولكن شكله كان مضحكاً
جداً!

ولكن قبل أن يجزؤن على استخدام العصي السحرية
قمن بسد كل فتحة في الكوخ؛ فقد كان عليهن أن
يمتنعن الغبار السحري من التسرب خارج الكوخ وتنبه
ملعونة إلى مخبئتهن، ولكنهن بسبن سد المدخنة!

كان استخدام السحر مرة أخرى شيئاً رائعاً! فقد
لوحث ربحانة بعضاها السحرية وظهرفستان وردي
رائع. ثم قامت مرجانة بالتلويع بعضاها، وغيّرت لون
الفستان للأزرق، ثم غيّرت لورا لونه مرة أخرى للون
السوردي. وكان الغبار السحري يتسرب من المدخنة
طوال هذا الوقت.

وكان غراب ملعونة يبحث في منطقة مجاورة. وعندما
رأى الغبار السحري قرر أن يتحوى الأمر.



وفي الوقت الذي كانت فيه ورد البراري قد عادت
للكوخ كانت الهدايا قد أصبحت جاهزة، وشكرت
ورد البراري الجنيات على الفستان الجديد الأبيض
والكمكة الشهيبة، وقالت: «إنه أسعد يوم في حياتي».



ثم بدأت تحكي لهن عن الغريب الوسيم الذي قابلته
في الغابة، والذي كانت تخطط لأن تقابله كل مساء.
قالت ربانة: «لقد حان الوقت لتخبر ورد البراري
بالحقيقة».

وفي ذلك الوقت كان غراب ملعونة واقفاً أعلى المدخنة
وهو يتسّم.



كانت ورد البراري حزينة مكسورة القلب، فهي لم تدر
أن تتزوج أميراً: لأنها كانت قد وقعت في حب الغريب
الوسيم الذي قابلته في الغابة.



وهكذا، اكتشفت ورد البراري أنها حقاً أميرة، وأنها
سوف تتزوج الأمير غريب قريباً.
وقالت ربحانة: «اليوم عليك أن تعودى للقصر وتبدلي
حياتك الجديدة».



وبمجرد أن حلَّ الظلام؛ أخذت الجنيات ورد البراري
إلى القصر عبر الغابة ولم يكن لديهنَّ أيُّ فكرة بوجود
ملعونة هناك بانتظارهنَّ.

وفي ذلك الوقت: كان الغراب قد سمع ما فيه الكفاية،
فخفّق بجناحيه وطار عائداً لسيدته ليبلغها بأنَّ رحلة
البحث عن الأميرة قد انتهت أخيراً.



وفي القصر، تركت الجنيات الثلاث شفق في
غرفة هادئة لتسريح. وفجأة، ظهر ضوء ساطع
غريب تبعته شفق وكأنها مغيبة عن الوعي وقادها
أعلى سلم حلزوني حتى غرفة بالعلية. وفي
داخل هذه الغرفة كانت توجد ملعونة منتظرة
بجوار مغزل.

وحسّت ملعونة الأميرة على أن تلمس المغزل،
ومدّت شفق يدها لتلمسه وتؤخّر إصبعها بعمود
المغزل وتسقط على الأرض مغشياً عليها.

ویمجرد أن وجدت الجنّات الثلاث شفق مُمدّدة
على الأرض بجوار المَفرل، الثّنين بنعويذة سحرية
على القصر لينام كلٌّ من فيه.

www.rewayat2.com

ولحسن الحظّ كانت الجنّات الثلاث قد اكتشفن أن
الأمير غريب هو نفسه الغريب الوسيم الذي أحبته ورد
البراري. كان هو الوحيد الذي قبلت منه أن يوقظها!
وهكذا، وبينما كان الجميع نياماً، فكّرت الجنّات
الثلاث في خُطبة؛ وهي أنهنّ سيعدّن إلى الكوخ
ويبحثن عن غريب ويعدّن به إلى القصر.



ولكنهن تأخرن! فقد كان جنود ملعونة قد
حبسوا الأمير في الكوخ وأسروه.
وعادت ملعونة بالأمير إلى قصرها، حيث
ألقت به في زنزانة في أعماق برج في
القصر، وأوثقته بالحديد بسلاسل ثقيلة
وتركته ليموت.



وبعد ذلك انطلق الأمير على حصانه إلى القصر لينقذ
الأميرة.

www.rewayat2.com



وعندما لم تجد الجنيات الأمير في الكوخ؛ خمن أن
ملعونة لا بد أن تكون قد أسرته. وسرعان ما انطلقن في
طريقهن إلى القصر.

وبمجرد أن شعرن بالأمان ظهرت الجنيات الثلاث
بشكل سحري في زنازة البرج وأطلقن سراح الأمير،
ثم قمن بالتلويح بعصيهن وسلخن الأمير بدرع الفضيلة
السحري وسيف الحقيقة.

وعندما اكتشفت ملعونة أن الأمير قد هرب، زارت
وهي في قمة الغضب وقامت بإلقاء تعويذة على القصر
ليُحاط بالكامل بغابة من الأشواك. ولكن غريب
تمكّن من تقطيع تلك الأشواك بسيفه السحري ليُمهد
لنفسه طريقاً عبرها.

وفجأة؛ إذا بتنين أسود ضخم يظهر فوق الأمير.
ضحك التنين ضحكة شريرة -لقد كانت ملعونة-
رفع غريب درعه السحري كي يحميه من ألسنة
اللهب الحارقة التي يُصدرها التنين.
وبدأت المعركة! حلق التنين في الهواء واستعد
للانقضاض على غريب.

قَذَفَ الأميرُ سيفَه السَّحَرِيَّ نحوَ التَّنِينِ. ووقَعَ الوحشُ
على الأرضِ - وماتتْ ملعونة!



أسرع الأميرُ غريب نحو القصرِ وسُرعانَ ما وجَدَ الغرفةَ
التي ترقُدُ فيها الجمالُ النَّائمُ. وبينما قَبَّلَهَا بِرِقَّةٍ فَتَحَتْ
عَيْنَيْهَا؛ فقد انكسرتِ التعويذة!



وكذلك فقد انكسرت تعويذة الجنيات الثلاث،
وبدأ كل الناس في كل أنحاء القصر يستيقظون من
سباتهم السحري.

وفي هذا المساء؛ أقيم حفل راقص رائع للاحتفال
بزفاف الأمير غريب والأميرة شفق. وكانت الأميرة
ترتدي فستاناً أزرق وكانت ترقص بين ذراعي
الأمير، وهي في منتهى السعادة.

وبينما كانت الجنيات الثلاث يشاهدتهما من أعلى لم
تستطع ريحانة مقاومة أن تحول لون الفستان مرة أخرى
للون الوردي، لكن مرجانة حولته مرة أخرى للون
الأزرق، وظلن هكذا يحولنه من الوردي.. للأزرق..